

الزرع الهدب في شرح كتاب الأدب | مقدمة 1 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على عباد الله اللهم صلي وسلم وзд وبارك وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً يعني احب قبل ان ابدأ آآ في شرق - 00:00:00

اقدم بمقدمة لعلها مهمة جداً لطالب العلم وهي متعلقة في كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير من العلمانيين يطعنون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

زاعمين ان الاحاديث لم تكتب الا في العصر العباسى يعني في العصر العباسى يعني آآ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من مائتي سنة اه وبالتالي هناك انقطاع في الرواية - 00:00:55

بين الذين رووا الحديث وبين صاحبى الحديث اللي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورتبوا على ذلك انهم لا يقبلون بالحديث ولا يعترفون بالسنة ورتبوا على ذلك انهم آآ امطروا - 00:01:19

طوائف كبيرة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعل من اشهادها احاديث الشفاعة لهم في ذلك مسالك علمية يشبهون بها ويلبسون على المسلمين ومسالك اخرى تهويشية. تهويشية يعني هوائية كده - 00:01:41

يعني اذا اردنا ان اه نتعرض لها فلا قيمة لها آآ مما يلبسون به على الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد والحديث في الصحيح قال - 00:02:15

من كتب عنى شيئاً غير القرآن فليمحه لو فهذا خبر صحيح في ديوان انتم تصححون احاديثه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كتب عنى شيئاً غير الحديث فليمح وبعدهم - 00:02:36

آآ استدل بخبر ابي بكر رضي الله تعالى عنه من رواية طارق ابن شهاب وهذه الرواية ذكرها الامام الذهبي عليه رحمة الله في كتابه تذكرة الحفاظ وانظروا الى التلبيس الذي سيحدث الان. يعني ارجو ان تتتبهوا معي اه من فضلكم - 00:03:02

آآ قالوا بان آآ ابا بكر رضي الله تعالى عنه دعا صحف يتباهى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرقها بالنار يبقى عندنا حديث صحيح وعندنا فعل بين - 00:03:29

الصحابي ابو بكر رضي الله تعالى عنه ثم اتوا بطاقة من اقوال السلف الذين كانوا لا يكتبون الحديث بل ان بعضهم كان ينهى عن كتابة الحديث دي تلات حاجات الحاجة الاولانية هو حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ونعم الحديث في مسلم وفي غيره - 00:03:55

واوجه ذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال هذا الحديث والعلماء لهم في ذلك مسالك. المسالك الاول انه قالوا بان حديث ابي سعيد متقدم وحديث غيره من الذين - 00:04:24

اذن لهم النبي عليه الصلاة والسلام كعبد الله بن عمرو بن العاص متأخر حديث عبدالله بن عمرو عند ابي داود وغيره واسناده صحيح قال كنت اكتب كل شيء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

فلهنتني قريش من اتنى قريش فقلت ذلك فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يرضى ويغضب وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فقال اكتب فاني لا اقول الا صدقاً او حقاً. او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:16
الو الحديث الاول صاحبه اسلم قديماً وعبد الله بن عمرو من صغار الصحابة فهو متأخر وهناك قاعدة تقول بان الخبرين اذا تعارضاً سيقدم المتأخر على المتقدم اذا يقدم حديث الاذن بالكتابة على حديث ماذا؟ المنهج الكتابي - 00:05:57

اي في صحيفة واحدة اي في صحيفة واحدة لان الكلام ده كان في بداية الاسلام لو كتب الناس شيئا غير القرآن مع القرآن في
صحيفة واحدة بما يخالط بص. الحديث بص. القرآن - 00:07:00

الحقيقة انا اميل الى هذا التوجيه واجده توجيها حسنا آآ من باب الطرفه اقول لكم حدوتة صغيرة كده طرفه اه وقعت ماري انا ادرس . لطلبة الجامعة فطلبة الفقه الثالثة قسم لغة عربية تعلمهم اساس - 00:07:26

هو اساء في جات الاسئلة. والحمد لله رصد في هذه المادة. الحمد لله لكن المقصود لما يبقى الكلام ده بعد تلتاشر سنة

الإسلامي ويأتي طالب جامعي لا يميز بين جملة تكتب على العربيات الكارو - 00:08:32 ويبين القرآن الكريم عشان ما بالكم بالناس الاولى المتقدمين معايا يا جماعة. ايوه. يبقى اذا كان ممكن بالفعل يحدث هناك لبس

هذا وبين بنك اذا كتب الحديث عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

الله تعالى عنه ماذا ترك لكم رسول وقال علي رضي الله تعالى عنه والذي خلق الحبة وبرا النسمة - 00:09:15

وفي لفظ لعله يعني انا خايف من هذا اللفظ وانها كانت في جراب سيل يعني كان في هناك صحيفة ملفوفة كده ومحفوظة في جراب سيل قالا ماما في هذه الصحفة - 00:10:17

قلت اي قال ابو زحيفة وما في هذه الصحيفة قال العقل العاقل اللي هو لو ان هناك رجلا قتل رجلا فيعقل ان يمسك حتى ينظر في ملوكه فكان االناس يدعونه ام مسام ومسام في ام مكان - 00:10:34

تسعى امة الاسلام الى والا يقتل مسلم بكافر يبقى دي الثالث حاجات النبي صلى الله عليه وسلم بكتابتها في صحيفة وهذه الصحيفة
كانت يوم الجمعة عنوانها اذن الله ٦٦٦ - ٢٠١١:١١:٥٧

اذا هذا دليل على ان الحديث كان مكتوبا ولا كان غير مكتوب في حجة الوداع قبل ان يموت النبي عليه الصلاة والسلام في هنالك

امك آآ اتعرفوا بهذا اللقب وخلال ده واحد اسمه ابى اللحم. ابى اللحم لو قعدنا نبحث في كتب الطبقات والتراجم لن نجد له اسما هو

يا صاحبي جليل ولقب بآب اللحم لانه كان يأبى ان يأكل لحم المشركين في مكة ما كانش بيأكل من ذبائح اهل مكة لانها ذبائح

زي الصحابي يعني الذي لم يعرف له آياً نسب ولا أي شيء اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال له آياً لماذا لم تتزوج الى الان قال

في صحابي كده قال له صلى الله عليه وسلم ولكنك عند الله لست بكاسد من هو طيب ده واجب بقى تشووفوا لي المرة القادمة فابو

فقال يا رسول الله اكتبها لي فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوها لابي شعب اذا الحديث كان يكتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - **60,12,35**

عليه وسلم انتم تعلمون يا قوم بان النبي عليه الصلاة والسلام فتح خير - 00:13:18

وبدر وبعد فتح خير اه ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الكتب والرسائل الى ملوك وامراء الارض ليس كذلك طيب ما هم الكتب والرسائل دي مكتوبة يعني كان يكتب بمحمد بن عبد الله - 00:13:45

الى مثلا فلان الى كسرى والى قيصر اما بعد اسلم اذ لم تسلم ماشي هذا الخطاب دلالة على انه وهو على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا دلالة على ان الحديث كان ماذا؟ كان يكتب - 00:14:12

انت تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن للصحابة بالعمرمة فاعترضتهم قريش ما طردتهم قريش حتى كانوا عند الحديبية فمكث المسلمون وارسلت قريش الى المسلمين اه بعض الناس الى ان انتهى الامر الى سهيل بن عمرو - 00:14:36

واجرى صلحا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بصلح الحديبية. الصلح ده كان مكتوب ولا كان شفوي كان مكتوب اذا الحديث كان يكتب زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:59

قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه والحديث في الصحيح انه لم يكن احد اكثرا مني حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان منه عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:15:18

فانه كان ماذا؟ يكتب ولا اكتب. اكتب ولذلك العلماء قالوا هناك بطن ضبط صدر وضبط كتاب وكان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان ضبطه ضبط ماذا؟ في صدر - 00:15:39

وعبد الله بن عمرو كان ضبطه ضبط ماذا؟ كتاب ضبط كتاب ضبط كتاب مسألة سطر ديت مش عاوزين نقولها لان لو قرأتم المخطوطات القديمة وتجد المخطوطات القديمة بعضها مكتوب على الاسطر وبعضاها - 00:15:59

انها كومة عندنا ضبط سطر وضبط كتابة. وضبط كتاب ليس معناه انه لا يحفظ. لا يحفظ ولكن روایته من الكتاب سطر غلط في ايه ما بقولوش غلط ولكن نقول اللادق ضبط كتاب - 00:16:19

لان الكتاب سمي كتابا لاجتماع ما فيه سمي كتابا لاجتماعنا فيه ومنه سميت الكتبية كتبية لاجتماع جنودها فاذا ما كان الاجتماع منظما في سطر يبقى ده سطر او في خط يبقى ده سطر - 00:16:39

ماشي؟ لو افترضنا ان الكلاب بتجمع بس مش بسطر يعني يعني نازل كده يعني كده ان احنا يبقى معوج يبقى ده سطر يوم السطر فليس الذي يروي من كتاب معناه انه لا يحفظ يحفظ - 00:16:59

ولكن لانه يروي دائما من الكتاب فيعتمد على الكتاب وبالتالي ربما لو روى من حفظه يحصل له وهم او خلط يحصل له ايه وهم او خلط لا يحتاج الى من يلقنه او يذكره - 00:17:19

ولذلك لو ان في هناك انسان يروي من كتاب يبقى رؤيته مقبولة. طب لو روى من غير الكتاب روایته هنا تكون امابة؟ تكون ضعيفة ومسال مشهور بعد الله ابن لهيعة - 00:17:38

اللي هو كاتب الليث عبد الله بن ربيعة كان يضبط الحديث انه روى وكان يكتب الاخبار ويثبت عنده في كتبه وصحائفه وكان يروي من الكتاب يمسك الكتاب ويهرب من الكتاب - 00:17:53

لمن روى عن عبد الله ابن الربيع قبل احتراق كتبه هيروى عنه وهو يحدث من الكتاب هذه روایة صحيحة ومن روى عنه بعد احتراق كتبه فريته لماذا؟ ضعيفة ولذلك قالوا روایة عبدالله بن لها ضعيفة الا اذا روى عنه العبادلة - 00:18:21

العبادية لانه عبدالله بن وهب وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرى. الثلاثة دول يبقى الثلاثة دول لو رووا عن عبدالله ابن ربيعة قبل حديثه او بيله حديد والشاهد من ذلك ان الضبط - 00:18:47

ان الضبط ضبط بطن ضبط صدر وضبط كتاب ضبط الكتاب كان موجودا زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما ان الصحابة كانوا يحفظون الحديث فان بعضهم كان يكتب ايضا الحديث دي حته مهمة جدا - 00:19:09

دي حته مهمة جدا لان دي مسألة اه فيها رد على العلمانيين والمستشرقين والمنصريين يتهمونا بيكولوا لنا انتم بتقولوا ان الانجيل محرف. لان هناك فارق زمني بين عيسى وبين الحواريين الذين - 00:19:30

كتبوا الانجيل يا لوكا ومرقص ويوحنا وبرنامجه والناس دول نفس الانقطاع الزمني اللي هو حوالي متيين سنة بين عيسى وبين يوحنا ومرقص هو نفس المسافة اللي ما بين الرسول بتاعكم وبين كتابة - [00:19:49](#)

في الحديث اذا هذا الحديث محرف كما انتم تزعمون ان التوراة محرفة. واحدين بالكم المسألة دي ؟ فالجواب ان الحديث كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

طيب وبعدين لما اتكلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رواوا هذه الاحاديث للتابعين عندنا طبقات طبقة الصهابة وطبقة التابعين. هل التابعون كتبوا هذه الاحاديث كثير منهم كتب هذه الاحاديث - [00:20:26](#)

كثير منهم كتب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة الكرام ولعل من اقدم هؤلاء الذين كتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التابعين آآ احنا عندنا وهم ابن منه - [00:20:47](#)

له اخ اسمه همام ابن منه الفارق بين وهب ابن منه وهم اه خصيصا بالسيرة والتاريخ وكان يسمع كثيرا من اهل الكتاب اللي هو وهم ابن منه اما اخوه همام ابن منه - [00:21:18](#)

فكان راوية للحديث وكان يسمع الحديث من كتاب الصحابة ووهو ابن منه ده كتاب نادر اما اخوها همام ابن يلبي ده محدث وراوى الحبيب وسمع الحديث من شيخه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:21:42](#)

همام ابن وهب توفي سنة مية وعشرة الهجرية لغاية سنة مية وواحد هجرية عمر ابن عبدالعزيز مات سنة مية وواحد هجريا في اخر القرن الاول الهجري انتبهوا معي في اخر القرن الاول الهجري - [00:22:18](#)

من الصحابة لسة موجودين لان في عهد عمر ابن عبدالعزيز كان في صحابة زي انس ابن مالك يعني انس ابن مالك آآ رائع عمر ابن عبدالعزيز وهو يصلی في المدينة المنورة قال ما رأيت - [00:22:45](#)

آآ صلاة احد تشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى وشار الى من ؟ الى عمر بن عبدالعزيز فعمر ابن عبدالعزيز ببعد من اه طبقة التابعين. بس طبقة صغيرة من التابعين - [00:23:04](#)

عمر ابن عبدالعزيز لما تولى الخلافة ابن عم مؤمن مين اللي كان قبل عمر ابن عبدالعزيز بالخلافة الاموية لا مش عبدالملك مين قبل منه على طول كان سليمان ابن عبدالملك - [00:23:26](#)

وقبل سليمان الوليد ابن عبدالملك وابوهم الوليد وقبل عبدالملك مروان ابن الحكم بيسمه الفرع المرواني الدوري الاموي يعني الدولة الاموية فيها فرعين. الفرع السوفياني والفرع الایه ؟ المرواني الفرع السفياني اوله مين - [00:23:54](#)

معاوي لأ اوله معاوية ابن ابي سفيان. وبعدين ابنه يزيد وبعدين ابنه معاوية معايا الفرع المرواني اوله مروان ابن الحكم وبعدين بعدها عبد الملك ابن مروان وبعدين ابنه الوليد وبعدين سليمان وبعدين ابن عمهم. عمر ابن عبدالعزيز ونرجع تاني لاخوههم اللي هو مين - [00:24:17](#)

هشام ابن عبدالملك هتقولوا طب ليه يعني ليه الحودة دي ؟ الحودة دي بسبب رجاء ابن حية كم من التابعين ورجاء ابن حيوا كان مؤدب ومعلم سليمان ابن عبدالملك فسليمان ابن عبدالملك وفي سياقة الموت - [00:24:41](#)

جاء له استاذ وشيخه رجاء ابن حية قال له يا امير المؤمنين لو انت عاوز بقى تخرج من الدنيا ديت ولك حسنة عند ربنا اقول لك عليه. قال له في عرضك قل لي هي الحسنة دي. قال له قل. انت تولى ابن عمك عمر ابن عبدالعزيز الخلافة - [00:25:04](#)

عمر ابن عبدالعزيز كان في المدينة المنورة لا في دماغه لا خلافة ولا حكم ولا اي حاجة. سبحان الله فاتوا به كي يكون خليفة ولذلك يعني الملك هبة من الله يؤتى به من يشاء وينزعه عن يشاء - [00:25:24](#)

المهم يا جماعة ابن عمر ابن عبدالعزيز عليه رحمة الله دعا علماء عصره اقول لكتابة الحديث ولا لجمع الحديث؟ مين صح لي مين يختار يكتب ولا يجمع لان الحديث مكتوب - [00:25:40](#)

بس شوية حديث عند فلان. وشوية حديث عند علان. وشوية حديث هنا. وشوية حديث هنا العلماء اللي جمعوا الحاجات الكبير جدا وممكن لما يموتوا ام عيالهم يعني ما يهتموش بهذه الصحف فتضيع هذه الصحف يذهب علم الاسلام - [00:25:59](#)

ذهب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك في عهد عمر ابن عبد العزيز دعا العلماء إلى آآ جمع آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلل ذلك بقوله فاني اخاف دروس العلم وذهب العلماء. بالنص - [00:26:19](#)

فاني اخاف دروس العلم يعني ايه؟ آآ تلاش وانتهاء وذهب العلماء اي موت العلماء اشهر اثنين من العلماء قاموا بجمع [الحديث اثنين الاول ابو بكر محمد ابن عمرو ابن حزم - 00:26:43](#)

المتوفى سنة مية وعشرين هجرية والثاني محمد ابن شهاب الزهري المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية يبقى احنا عندنا همام ابن منبه متوفى سنة مية وعشرة هجرية منبه كان عنده صحفة جمعها من استاذه ابو هريرة - [00:27:03](#)

وعلى فكرة صحفة همام ابن منبه موجودة بتمامها او كثير منها اه في مسند الامام احمد في مسند ابي هريرة وبالفعل جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر القرن الاول الهجري - [00:27:28](#)

في عهد التابعين الذين تلقفوا الحديث من مين من الصحابة وكتبوا الحديث عن الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جمیعا صارت هناك كتب مدونة مع الايام ما هم بقى ابن شهاب الزوغری - [00:28:01](#)

جمع وغيره جمع لغاية لما جينا عند ابن ابي ذئب وده بعد طبقة الزهري بقليل بسنوات قلائل. عمل حاجة اسمها الموطأ وده يعتبر اول كتاب مصنف في الحديث لا قبل الامام مالك كمان - [00:28:25](#)

ابن ابي ذئب متوفى سنة مية تمانية وخمسين هجرية وعلى فكرة احنا لو راجعنا مسند الامام الشافعی سند الامام الشافعی يروي كثيرا في مسند عن ابن ابي ذئب يعني رجيع مسند الامام الشافعی سند ان كثيرا من الروايات رواها الامام - [00:28:51](#)

الشافعی عليه رحمة الله عن ابن ابي ذر ايه الموطأ؟ الموطأ ده كتاب حديثي كتاب يعني بيجمع الاحادیث ولكنها يصنفها على الابواب يعني باب الطهارة باب كذا ماشي يعني يأتي كتب وبعد كده البتاع داخل الكتاب ب يجعل هناك ابواب يعني بيصنف الكتب على الابواب - [00:29:14](#)

يعني يأتي مثلا كتاب الطهارة ويحط تحتيه مثلا باب المياه باب الوضوء باب الغسل باب كذا يأتي مثلا كتاب الاذان بباب الاذان باب استقبال القبلة باب والترجيح عند الاعداد يبقى ابوابه - [00:29:45](#)

يجي مثلا او كتاب الصيام. يكتب مثلا باب فضل الصيام باب آآ الاعتكاف باب آآ صدقة الفطر كلها تحت كتاب الايه؟ الصيام. مثلا كتاب الحج يكتب مثلا باب الحج في آآ الحج التمتع باب مثلا في المواقف باب - [00:30:07](#)

في الطواف وهكذا يبقى الكتاب عبارة عن كتب. ولكل كتاب تحته ايه؟ ابواب. اول من فعل ذلك هو ابن ابي ذئب. في كتابه الموضأ طيب الموطأ ده بيجمع بين الاحادیث المرفوعة والموقوفة. وايه كمان - [00:30:34](#)

والمحفوظة في الحديث المرفوع الذي انتهى سنه الى النبي عليه الصلاة والسلام والحديث الموقوف الذي انتهى سنه الى الصحابي. والحديث المقطوع الذي انتهى سنه الى مين؟ الى التابعين في تلات مصطلحات مهمة جدا - [00:30:55](#)

المرفوع والمحفوظ والمقطوع المرفوع ما انتهى سنه الى الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ ما انتهى سنه الى الصحابي والمقطوع ما انتهى سنه الى التابعين ابن ابي ذئب جمع الاخبار عن طريق كتب والكتب مصنفة الى ابواب - [00:31:14](#)

وجمع فيها بقى المرفوع على الايه؟ على المقطوع وايضا لم يهتم بشروط الصحة ولذلك يعني في موطأ آآ ابن ابي ذئب مرت احاديث ضعيفة كما هو في موطن الامام مالك - [00:31:41](#)

اليوم اتي بعد ابن ابي بنت بعديه بعشرين سنة يعني والفقهاء الامام مالك ابن انس سنة مية تسعه وسبعين هجرية الف موطأ وحتى الامام مالك لما سئل لماذا الفت موطأ - [00:32:00](#)

وقد سبقك به ابن ابي ذئب الكلام ده موجود في كتاب التدريب الراوي وقد سبقك به ابن ابي ذئب قال انما الفتنه لله يا سلام الجملة دي لما الانسان بيقرأها بيشعر ان قلبه ده بيرتجف والله - [00:32:26](#)

الجميل ان موطأ ان ابي ذئب لا يعرفه احد ولما نقول هذا الحديث في الموطأ يعني هو موطأ مين بس لانه الفه لله. سبحان الله! ما كان لله ايه؟ لام وانتصر - [00:32:46](#)

طيب نيجي بعد الموظفات فيه عندنا بقى مرحلة السنن. عندنا من آآ عندنا المسانيد عندنا مسند الامام الشافعى اللي ماشية فيه متوفى متين واربعة هجرية يعني شوفوا كده طيب ليه؟ تمام؟ وانا هسمع ان شاء الله - 00:33:03

لما تشوف كده نجد ما فيش هناك فوارق زمنية كله ورا بعضه تسعه وخمسين هجرية مية وعشرة هجرية. مية وعشرين هجرية مية آآ تسعه وخمسين هجرية او مية تمانية وخمسين هجرية. نيجي على - 00:33:34

الشافعى متين واربعة هجرية متين واربعة هجرية له مسند والموسم ايضا على الابواب ولكن مسند الامام الشافعى عمل فيه حاجة جديدة وهي ايه بقى؟ ان هو قصره على المرفوع فقط - 00:33:54

يبقى اشتال منه ايه؟ الموقوف والمقطوع بعد جهد الامام الشافعى عليه رحمة الله. نيجي بقى للراوى الجديد عبدالرازاق الصنعاني عبدالرازاق ابن عام صنعان وده شيخ الامام احمد على طول يا شيخ استاز - 00:34:14

متوفى متين وحداشر هجريا ولكن مصنف عبدالرازاق مع انه مصنف كبير الا انه جرى فيه على طريقة الموطأ يعني جمع فيه ايه؟ المرفوع عن الموقوف على المقطوع ثم بعد ذلك تأتي مرحلة - 00:34:43

الكتب الجوامع ومن اشهرها وافضلها واحسنها واصحها الجمجم الصحيح للامام البخاري محمد ابن اسماعيل. المتوفى سنة متين ستة وخمسين هجرية يبقى انا دلوقتي لو انا عاوز اشوف مسألة واشوف اقوال الصحابة والتابعين في المسألة ديت - 00:35:11

ارجع لكتب ايه؟ ارجع للمسانيد. اتنين ارجع للموظفات. ثلاثة ارجع للمصنفات يبقى دى تلت مصادر فيها مذنة اقوال الصحابة والتابعين والمسانيد والمصنفات الموظفات زي ما قلت للامام مالك والمسانيد زي مسند الامام احمد ومسند الشافعى - 00:35:41

والمصنفات زي مصنف مين؟ عبدالرازاق. وفي مصادف ما ذكرتوش هنا انه متاخر شوية. اللي هو مصنف ابن ابي شيبة طيب ليه احنا اخترنا كتاب الادب والرقة في البخاري بالذات. ليه في البخاري وبالذات - 00:36:07

انا بقول لكم الاسئلة اللي ممكن تتوارد لازهانكم ليه البخاري بالذات احنا لو رأينا نجد ان كتاب الادب والرقة كتاب هذان كتابان عند البخاري وما فيش حد ذكر كتاب الادب والرقة كتابين مستقلين. الا البخاري ومسلم فقط فقط - 00:36:33

فقط ولو قارنا بين البخاري ومسلم نجد ان عدد الاحاديث التي ذكرها البخاري في هذين الكتابين اكثرا من عدد الاحاديث التي ذكرها الامام مسلم في هذين الكتابين يعني كتاب الادب في البخاري - 00:37:02

متين تمانية وخمسين حديث بينما كتاب الادب مسلم ستة وخمسين حديث فقط يبقى من الاكثر البخاري ولا مسلم؟ طب نشوف بقى كتاب الرفاق بقى كتاب الرقة في البخاري مية واحد وستين حديث - 00:37:26

وفي مسلم تمن احاديث فقط يبقى بالفعل مسألة الادب والرقاء في البخاري آآ تعكس آآ اتساعا آآ غير موجود عند غيره من آآ اصحاب الكتب المصنفة طب عندنا ابو داود - 00:37:45

ابو داود عنده كتاب الادب لكن ما فيش عنده كتاب الرقة طب الترمذى عنده كتاب الادب وما فيش عنده كتاب الرقة وبالدارمي بالعكس عنده كتاب الرقة ولا يوجد عنده كتاب الادب - 00:38:07

وبالنسائي لا عنده لا كتابة ادب ولا كتاب الرقة لا عنده لا هذا ولا عبادة وبالموطأ دى الكتب الستة ستة يا جماعة؟ ايوة. طب الایه طب الموطأ لا يوجد هذان كتابين - 00:38:25

مش موجودين لكن في نهاية كتاب الموطأ عمل كتاب اسمه كتاب الجامع. عمل كده كتاب اسمه كتاب الجامع. ده جمع فيه احاديث بقى متفرقة من الادب اللقاء واللباس والفضائل والدعوات والاسماء وغير ذلك - 00:38:43

وبذلك تبين لنا ان اختيارنا لكتاب الادب ورقة في البخاري اه يكون افضل اه من غيرهم من الكتب المصنفة في الحديث وترتيب بقى يا جماعة في الاسئلة دى اه وراجعوا المسألة ديت بنفسكم - 00:39:02

قبل ايضا اختيارنا البخاري لان البخاري شرطه في الصحة اقوى من غيره يعني الامام البخاري اشترط في رواة الحديث شرط وهذا الشرط طبقه لم يحد عنه ده الحديث الصحيح وما اتصل اسناده بنقد العدل الضابط عن مثليا غير شدود ولا علة مش كده؟ حافظين الكلام ده؟ هو شرط شرط - 00:39:20

مهم جدا ان الراوي عشان نحكم ان هو سمع من راوي الثاني فيتتحقق الاتصال مش شرط يكون لابد يكون قبله لابد من اللقاء مش المعاصر الامام مسلم ما كانش بيشرط اللقاء. اهم حاجة عنده الایه ؟ المعاصر - [00:39:51](#)

ولو رجعنا الى مقدمة الامام مسلم نجد الامام مسلم يعني همز المسألة ديت عند الایه ؟ عند الامام البخاري ولكن لم نصر لكن عند التحقيق يعني احتياطاتنا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان شرط اللقاء اقوى بكثير من شرط - [00:40:12](#) المعاصرة. فيمكن للانسان ان يعاصر الآخر. ولكن لم يسمع منه ولو سمع منه يسمع بايه ؟ بواسطة يعني ممكن نبقى احنا الاتنين في عصر واحد بل في بلد واحدة ومش شرط اكون انا سمعت منك - [00:40:34](#)

معي ؟ يعني احنا عندنا في المنصورة في آآ ممكن يبقى في بعض الناس آآ انا ما اعرفهمش معندي ؟ ما اعرفهمش. ولا ولكن اسمع عنهم فيليس من شرط آآ صدق الرواية الى معاصرة ولكن شرط اللقاء بالفعل اقوى من شرط - [00:40:51](#)

واعصر آآ ولذلك مع ان الامة تلقت احاديث البخاري ومسلم بالقبول وذكروا بأنهم اصح الكتب بعد كتاب الله آآ الا ان الجمهور يفضل البخاري على مسلم يعني الكلام ده آآ ذكره آآ ابو عمرو بن الصلاح - [00:41:14](#)

وذكره الحافظ ابو طاهر السلفي وابن القىصرانى وابن تيمية وابن كثير والدھلاوي والسيوطى والدھلاوي وغيرهم كثير انهم آآ يفضلون البخاري على مسلم وهناك من يفضل مسلم على البخاري لأن مسلم بيمتاز - [00:41:36](#)

لأنه يأتي بالحديث اه في مكان واحد بينما البخاري يقسم الحديث في ابواب عديدة. فجعلوا بأن المسلم آآ بالنسبة في القراءة والبحث اسهل آآ البخاري. وده مذهب اهل الغرب يعني بلاد المغرب يميلون الى تقديم المسلم على البخاري. لكن الجمهور كما ذكرت لكم يقدم البخاري على مسلم - [00:41:56](#)

ايضا ليه احنا اختربنا البخاري عليه رحمة الله لأن الرجال ده تأمل في تأليف مصنفه الرجال ده الف البخاري في اتنين وعشرين سنة الف الكتاب بتاعه في اتنين وعشرين سنة - [00:42:27](#)

الامام مسلم الف صحيحه في خمستاشر سنة يعني الجهد الجبار ان هو يشترط اللقاء ده جهد يعني شرط قاسي. وما قساوة الشرط الا ان الا انه الف كتابه في اه اتنين وعشرين سنة. بينما تلميذه الامام مسلم الفه فيه خمستاشر - [00:42:43](#) انا عاوز حد يسألني سؤال ذكي وانا عارف انتم بيرد عليكم احنا تصفحنا صحيح مسلم لن نجد فيه ولا رواية عن البخاري ويقال في لوراء واحدة بس عند البخاري طب ليه الامام مسلم لم يروي - [00:43:06](#)

عن البخاري في صحيح مسلم الجواب ان الایمان مسلم صنف كتابه قبل ان يقابل من ؟ المؤمن يعني قبل ما قال البخاري كان مصنف ايه ؟ الكتاب بتاعه. وبالتالي هو لما قابل البخاري لم يقابلها تلميذا صغيرا وانما قابله ماذا ؟ شيخا - [00:43:25](#)

آآ حاجة تانية مهمة جدا الباعث على التأليف. الامام البخاري لا نشعر انه رجل رباني ورجل موصول بالله سبحانه وتعالى ورجل كل حاجة عنده بمعيار وبمقاس يعني آآ نشوف لما بدأ يرتب آآ صحيحه - [00:43:47](#)

اول ما بدأ بدء الوحي مش كده وبعدين الایمان وبعدين العلم اليس كذلك ؟ طب ليه هو بدأ بالوحي ؟ الامام ابن حجر بيقول بدأ ببدء الوحي ثم الایمان ثم العلم - [00:44:10](#)

لان الوحي اصل الخير هو الوحي هو اصل الخير. لأن لولا الوحي مش هيبقى فيه ايمان والایمان هو اصل العلم فلو ما كانش فيه ايمان الانسان مش يطلب العلم هو الذي يوفق في طالب العلم. يبقى لانه عنده نوع من المنطقية في ترتيب الكتب. منطقية في ترتيب الایه ؟ الكتب - [00:44:30](#)

ايضا الامام البخاري هو الذي رتب ابوابه جعل لها العناوين. عناوين الابواب احنا بنسمتها ايها الترجم تاما عناوين الابواب بنسمتها الترجم الترجم فيها بيان ترجمة فلان اللي هو بابين حاله - [00:44:52](#)

اذا عنوان الباب ده اللي هو عاوز يقول لك ان الباب ده عنوانه ايه ؟ وبيتكلم عن ايه ؟ دي اسمها الایه ؟ الترجمة. اذا الترجمة بتاعت للحاديث ويعكس علمه بالاحاديث الواردة الكلام ده عمله البخاري اللي هو مسلم لم يرتب آآ لم يترجم لابوابه - [00:45:20](#) وانما الذي ترجم ابواب مسلم آآ المتأخرین كالنحوی وغيرهم اذا ما تقولش آآ على على باب العلم في صحيح مسلم ان دي تمويل

ال المسلم. لا ده تمويل مين غالبا الامام المنوي عليه رحمة الله - 00:45:44

ومع ذلك في ملحوظة صغيرة جدا تلاحظ على شغل الامام البخاري عليه رحمة الله الملحوظة ديت ان هو آآآ لما بوب بعض او لما جعلوا هناك ترجم بعض الابواب - 00:46:05

آآ لم تكن هناك صلة بين الترجمة وبين الحديث المسبوق ليه ؟ لأن هو بيقطع الحديد في هناك بعض الكتب آآ كانت تحتاج الى ترجمة
آآ يعني اعمق مما ذكر، يعني ها قول لكم مثال - 00:46:26

في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن - 00:46:45

عند ارتكاب الكبيرة معى يا جماعة. نعم. طب الامام البخاري حاطه فين بقى؟ تعالوا معي كده نشوف كده. الامام البخاري حطه في كتاب المظالم وحطه في كتاب الحدود وحطه في كتاب الاشربة - 00:47:18

وحطه في كتاب المحاربين ما هو المزالم لأن هو لما يسرق يبقى زلمه وحطوا في المزالم ولما سارق ممكן ان هو يحدد حطه في
الحدود وحطوا في الاشريه اللي هو ايه؟ ليشربوا الخمر حين يشربها - 38:47:00

طيب لو هو شارب الخمر وسبق ماشي؟ اذا هنا المسألة تعدد في محارب يبقى حطه في المحاربين معي دي من دلوقتي ابو هريرة.
وفي روایتين للحادیث نفسه من روایة ابن عباس ذكره ايضا في الحدود وذكروا فيه المحاربين - 00:47:56

الاولى ان يوضع في كتاب الایمان ولا الاولى ان يوضع في كتاب المحاربين والاشرية وآآآ والمزالم وما الى ذلك لو ان البخاري عليه رحمة الله وطبعا لا شيء معصوم الا كتاب الله لو جعل آآآ كتابا - 17:48:00

جمع فيه كل احاديث العقيدة لكن ذلك اولى احنا عندنا احاديث العقيدة في صحيح مسلم في صحيح البخاري متفرقة في معظم الكتب بتاعتة حديث العقيدة. يعني احنا لو شفنا كتاب الفتن - 00:48:38

عقيدة كتاب القدر التوحيد كتاب بدماء الخلق كتاب الاعتصام بالسنة كل الاحاديث الواردة في هذه الكتب كلها احاديث عقيدة
فلو جعل لها كتاباً مستقلاً لكان ذلك خيراً وبركة على أي تخيل احنا بندرس - 00:48:55

اللادب والرفاق ولنا في ذلك نية. إنها عبادة لله سبحانه وتعالى وما تقرب عبد ربها بمثل ما تقرب آبا بان آبا يتعلم العلم الذي يهدف به سبيل النجاة. وهذا ما نريده نقصده - 00:49:16

احنا مش عاوزين من العلم ان احنا ننتفح وننتفش ونبقى بس لا احنا عاوزين بالعيال نعرف الطريق الموصى الى الله اسلكه لان الطريق الموصى الله هو طريق النجاة وطريق الفلاح وطريق الجنة والفوز. اسأل الله تعالى الا يحرمنا ايام. اللهم امين - 00:49:35
الامر الثاني احنا بندرس هذا الادب والرقاب لان به تهذيب القلب القلب عندما يهذب ينتفع بالعلم الذي يلقي فيه اما اذا اهمل القلب فلم يهذب فانه يفسد بالعلم يعني العلم ده - 00:49:55

يُبَرِّئُ الصَّالِحَ لِكُنْ لَوْ الْقَلْبُ لَوْ فَاسِدٌ يَنْزَلُ الْعِلْمُ عَلَى الْقَلْبِ الْفَاسِدِ رَبِّنَا يَزِيدُهُ فَسَادًا. كَمَا قَالَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَ فِي الْقُرْآنِ
يُضَلُّ كَثِيرًا وَيُهَدِّي بَهُ كَثِيرًا وَمَا يُضَلُّ بَهُ إِلَّا الْفَاسِقِينَ - 18:50:00

يبقى القرآن وده اصل العلم والقرآن وهو الوحي اثبت ربنا عز وجل انه يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا قال ربنا عز وجل في شأن الناس اذا ما انزلت سورة. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 38:50:00

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم ماذا؟ رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اذا هي صورة ناس ازدادوا بها ايمانا
وناس ازدادوا بها ماذا والعياذ بالله اذا مشكلة في العلم ولا المشكلة في من يتلقف هذا العلم - 00:51:03

ولذلك يعني شبهوا العلم بالماء الماء فالماء آيسقى به الزرع الطيب المبارك الذي يخرج النبت الطيب فيزداد خيرا وبركة ويُسقى به الزرع المر فيزداد به مرارة ايضا يدرس الادب والرقاق - 28:51:00

من اجل تحسين الاعمال واصلاحها مهم جدا الانسان دايما ينبع في اعماله هل اعماله صالحة ولا غير صالحة الاعمال حسنة ولا غير حسنة وعلشان دايما يبقى عندنا معايير الصلاح والحسن - [00:52:02](#)

دراسة هذين البابين سيعينان كثيرا على تحقيق هذا المعيار احنا في حاجة الى دراسة الادب والرفاق آآ في حياتنا في حياتنا حتى نزداد ايمانا وحتى نزداد قربا من الله عز وجل. لا سيما ان كثيرا من هذه الابواب تتعلق - [00:52:18](#)

الاعتقاد والسلوك والعمل الصالح. آآ انا ظني ان احنا نكتفي بهذا القدر يا - [00:52:44](#)